

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram Al Massai
DATE:	20-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
TITLE :	Documented chaos surrounding genetic fingerprint testing at National Research Hospital
PAGE:	03
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Ahmed Karim-Abdel Al Rahman Abady

بالمستندات .. فوضى تحاليل البصمة الوراثية في مستشفى « القومى للبحوث »

مدير المركز السابق طالب بوقف الخدمة بسبب التلوث وشكوك حول نتائج التحاليل .. والصحة: المستشفى تابع للتعليم العالى

منتسبين إلى أبوين مختلفين وهو ما يتعارض مع قوانين إجراء تلك الفحوص ويستوجب المساواة القانونية للقائمين على إجراء تلك التحاليل بالمركز القومي للبحوث. وبحسب مصادر من العاملين في الوحدة فإن جميع الحالات التي أجرت تحاليل لهذا الغرض تجري تحليل الانساب للألم فقط ولا توجد أي حالة إثبات نسب للأب. من جانبه، قال الدكتور صابر غنيم رئيس الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتراخيص بوزارة الصحة إن المستشفى سالف الذكر لم يحصل على أي تراخيص من وزارة الصحة والسكان. وأشار غنيم إلى أن العقوبات التي تتخذها الوزارة تجاه المنشآت غير المرخصة هي الغلق لكن المستشفى لا يتبع وزارة الصحة وإنما يتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالتالي فإن دور وزارة الصحة مخاطبة وزير التعليم العالي لاتخاذ الإجراءات القانونية حياله في ضوء بحث الشكاوي المقدمة من مواطنين ضد المستشفى إلى وزارة الصحة.

القائمين على مرحلة الـ PCR. وكشفت المستندات تضاربا خطيرا بشأن التحاليل، ففي الوقت الذي طالب فيه المدير الفني للوحدة أسامة عزمي مديرية الوحدة بتوفير مستلزمات إجراء التحاليل بتاريخ 25 مايو الماضي، مؤكدا توقف الخدمة بالوحدة منذ يناير 2015 لعدم وجود المستلزمات الكيميائية لإجراء التحاليل سجلت نفس الفترة إجراء 71 تحليلا وإظهار نتائجها وهو ما شملته شكوي تقدم بها بعض المرضى المترددين على المستشفى لنقابة الأطباء في الشكاوي المقيدة في نقابة الأطباء إلى جانب شكوي أخرى بتاريخ 10 إبريل الماضي تحت رقم 697 عن ترخيص المستشفى. وشملت الشكاوي المدرجة قيد التحقيق بنقابة الأطباء وإدارة التراخيص بوزارة الصحة مستندات تؤكد إجراء المستشفى تحاليل DNA بدون الحصول على موافقة الأب المدون في شهادة الميلاد ومن بينها حالة لشخص تقدم بطلب لإجراء تحاليل لمفليين



أشرف الشايحي

للبحوث للخطر ووضع أسس واضحة المعالم من جانب الإشراف على ذلك المجال. كما طالبت بفتح تحقيق حول آلية شراء المستلزمات الكيميائية لإجراء تلك التحاليل kits في ضوء شهادات العاملين بالمركز حول حدوث تلوث بها وقلة خبرة وكفاءة

كتب: أحمد كارم وعبدالرحمن عيادي:

حصلت «الأهرام المسائي» على مستندات تكشف فوضى إجراء تحاليل البصمة الوراثية في مستشفى مركز التميز للبحوث الطبية التابع لوحدة الخدمات الطبية بالمركز القومي للبحوث والذي تم تسجيل ترخيص العمل به الشهر الماضي رغم افتتاحه فعليا وتقديمه خدمات الفحص الطبي وإجراء التحاليل على مدي العاملين الماضيين. وكشفت المستندات التي شملت خطابات متبادلة بين مسؤولي المستشفى عن إسناد خدمة إجراء تحاليل البصمة الوراثية التي يترتب عليها أحكام الأنساب والموارث والتجنيس إلى مساعد باحث غير متخصص من خريجي كلية العلوم تخصص كيمياء نبات بما أدى إلى مطالبة الدكتورة عزة عبدالشهيدي رئيس وحدة الخدمات الطبية السابق بالمركز إلى المطالبة بوقف خدمة تحاليل البصمة الوراثية لعدم تعريض سمعة المركز القومي